

١١) شرح تأئية الألبيري - ضمن الدورة التأصيلية - عبر برامج

ال التواصل - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:19](#)

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:35](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار - [00:00:55](#)

ارحب بطلاب العلم وطالبات العلم اجمل ترحيب واقول لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بطالب العلم ويا بشرى من يطلب العلم ويموت على طلب العلم فان طلب العلم اشرف - [00:01:18](#)

الاعمال فرظه اشرف الفروض ونفله اشرف النوافل الا ترون ان العلم بلا الله الا الله مقدم على الصلاة والصوم والزكاة والحج فكذلك فرظه مقدم على فرض العبادات ونفل العلم مقدم على نفل العبادات - [00:01:44](#)

ولا خلاف بين العلماء في هذه المسألة وهذا العلم هو منار الاسلام وبه بقاء الدين وحفظه وصونه ولا يحمل هذا العلم من كل خلف الا عدوه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفي عنه تحريف الغالبيين وتأويل الغالبيين وهذا العلم ايها الاخوة لابد ان يكون مرتبى حتى يناله الانسان ترتيبا على وفق على وفق خطوات ثابتة - [00:02:36](#)

حتى يصل الانسان الى سنه ويعطيه برامجه يعرف اصوله وفروعه وهذا لا يتأتى الا بالتزام وصبر وحفظ وفهم ومدارسة ومذاكرة ومشاهدة لو كان العلم يعطاه كل احد لما اراد احد ان يبقى في الجحالة - [00:03:07](#)

مهما نقول بالعلم وفضله فانا لا نستطيع ان نحيط به وانما نريد ان نشحذ همنا ونشجع انفسنا على الثبات على طلب العلم ونبدأ اليوم ان شاء الله تعالى مع تأئية الألبيري او منظومة الألبيري رحمة الله - [00:03:46](#)

هذه المنظومة التي فيها بيان ادب طالب العلم وقد كتب العلماء رحمهم الله قدما وحديثا في ادب طالب العلم سواء من حيث ادب طالب العلم مع العلم او ادب طالب العلم - [00:04:15](#)

مع كتابه او ادب طالب العلم مع درسه او ادب طالب العلم مع شيخه او ادب طالب العلم مع زملائي هذا كله مجبور ومكتوب ومن اوسع ما كتب في هذا الباب - [00:04:45](#)

تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة ومن اقدم ما كتب في هذا الباب من حيث الافراد ما كتبه الخطيب البغدادي رحمة الله احمد ابن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي صاحب كتاب تاريخ بغداد والمؤلفات الماتعة - [00:05:07](#)

الجامع في ادب الرواية والسامع وهو من علماء المشرق واما من علماء المغرب فقد كتب العلامة ابو عمر ابن عبدالبر حافظ المغرب

كتابه بيان فضل العلم وهو من انفس ما كتب في هذا الباب مسندا - 39:05:00

ولأنسى ما كتبه البخاري في كتاب العلم من صحيحه فإذا كان طالب العلم يريد أن يكون على شيء من العلم فعليه أن يتأنب بآداب
العلم وأول هذه الآداب أخلاصه مع الله عز وجل - 00:06:16

وبقدر اخلاصك مع الله يفتح الله عليك ما لا يفتح على غيرك وكلمة اقولها دائمًا واردها اذا رأى الله منك الجد اراك الجد اذا رأى الله منك الجد اراك الجد - 00:06:43

الاصول حرم الوصول ولا يستقيم العلم لمن لا يحفظ الاصول - 00:07:08

فاحفظ الاصول تدل الوصول والله جل وعلا قال في محكم تنزيله كلاما عاما متقنا يشمل كل الابواب قال واتوا البيوت من ابوابها والعلم له بباب وبابه الحفظ قال الله عز وجل بل هو ايات بینات - 00:07:46

في صدور الذين اوتوا العلم ينبغي لطالب العلم ان ينظر الى الاصلين ما موقع اعرابهما في قلبه حفظا وقراءة وفهمها القرآن والسنة اذ لا يليق بطالب العلم ان يخطي او يلحن - 00:08:20

في قراءة القرآن فعليه ان يبدأ بقراءة القرآن قد كنا ونحن صغار لا نعلمونا شيئاً حتى نقرأ القرآن كله على شيخ نضبط قراءته فلا فلا
نتحل وقد ذكر جمع من مشايخنا - 00:08:48

الشيخ ابن ابراهيم رحمة الله ما كان يسمح ل احد ان يحضر درسه الا اذا حفظ القرآن و قرأه واليوم تسمع العجب بالعجب حتى من المنتسبين الى العلم في قراءتهم للقرآن او في قراءتهم للحاديـت - 00:21:09

الاستيحاش من غريب من غريب الحديث فلا تتكلأوا في قراءة الحديث - 00:09:45

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علىكم بالفهم والتدبر كما ذكر الله عز وجل في القرآن قال لعلمه الذين يستنبطونه منه. وهذا هو الفهم فالعلم مبناه على الحفظ والفهم - 00:10:10

لا يعني احدهما عن الآخر وقد ادركنا من مشايخنا من كان يحفظ الاف الالاف من متون العلم ولا اقول المئات ولو سألناه عن سطر خارج عن حفظه ما استطاع ان يجيب لانه لم يتمرس - 00:10:34

ولم يمارس الدرية في الاستنباط وهذا لا يتأتى الا بالتأصيل في الاستنباط من حيث العلم باصول الحديث من حيث العلم بوصول التفسير من حيث العلم باصول الفقه ونحو ذلك وهذه الرسالة التي بين ايديينا هي منظومة الالبيري - 00:11:01

منظومة ذكرها الناظم على بحر الوافر ليشحذ همم ابنه على ما ذكره بعضهم او زميل له كما ي قوله اخرون او ان ذلك محاورة علميا
شاء في ذهنه ومساجلة شعرية ولكن الاول هو الاقرب - 32:11:00

واما انصح اخواني وزملائي وابنائي طلاب العلم وطالبات العلم انهم اذا سمعوا شيئا من التعليق على هذه المنظومة ان يسمعوا تعليقات اخرى حتى يرسخ معنى هذا النظم في الذهن ويمكن 00:12:00

تفعيله بعد ذلك عمليا فنسال الله تبارك وتعالى العون ونبدا على بركة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ ابو

اسحاق الالبري رحمه الله تعالى فيه - 00:12:24 تائياته تفت فؤادك الايام وتنتحت جسمك الساعات نحتا. وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات

خدر ابت طلاقها الاكياس بتا. تنام الدهر ويحك في غطير - 00:12:51
قم بنا حتى اذا مرت انتبهت. فكم اذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت

الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت ويجلو ما بعين - 00:13:18

ان ذهبت هو العصب الم Hend ليس ينبو. تصيب به مقاتل من ضربته. وكنز - 00:13:49

اتخاف عليه لصا خفيف الحمي يوجد حيث كنت. يزيد بكثرة والانفاق منه وينقص ان به كفا شدتها هذه المقدمة التي ذكرها الناظم رحمة الله وهو مقرئ مشهور وامام في القراءة والفقه المالكي - 00:14:25

مبرور ابتدى نظمه بقوله تفت فؤادك الايام فتا وطبعا هل البسمة موجودة في النظم او انها استلت من يعني منظوماته الله اعلم ايا كان فان الكلام في البسمة معروفة وانما الخلاف هل يجوز بده - 00:14:55

المنظومات بالبسمة اولى والصحيح من اقوال اهل العلم ان بدء المنظومات بالبسمة امر غير منكر ما دام النظم في خدمة الشرع يقول الصواب ان بدء المنظومات بالبسمة امر غير منكر - 00:15:23

ما دام النظم في خدمة الشرع ولهذا نجد العلماء الراسخين اذا ما نظموا يذكرون البسمة ولا بأس بذلك كاملة باسم الله الرحمن الرحيم باعتبار ان هذه المنظومة رسالة وقد ذكرت مرارا - 00:15:47

واعيد تكرارا ان البسمة باسم الله الرحمن الرحيم سنة عند قراءة القرآن وهذا الموضع الاول عند كتابة الرسائل وهذا الموضع الثاني فحسب والدليل على الاول القرآن باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:16:11

والدليل على الثاني انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو الاية وقال ابن عباس قال ابو سفيان قري على هراط الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:39

من محمد رسول الله قوله رحمة الله تفت الفت الشق واصل الفت كسر الخبز المشوية بماء اللحم وهو الثريد واصل الفت كسر الخبز المشوية بماء اللحم وهو الثريد والجمع الفتوت - 00:17:03

تفت فؤادك كيف الايام تفت الفؤاد لان القلب يضعف مع مرور الايام والزمان على الانسان ما لم يتقوى بعبادة الله فان القلب يقوى بالطاعة والعبادة وبالعلم والا فيضعف واما ظعف القلب مع مرور الايام - 00:17:34

بدنيا وحسيا فهذا امر مشاهد لا يمكن نكرانه قوله تفت فؤادك ولم يقل قلبك لان القلب اسم عام والفؤاد اسم خاص وقد فرق الله بين القلب والفؤاد في القرآن قال وافتديهم هواء - 00:18:07

فلم يسمى الله القلب فؤادا الا لما فرغ فالفؤاد القلب الفارغ والقلب اعم من ذلك القلب الفارغ الذي ليس فيه الا هم واحد او شيء واحد قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدى - 00:18:39

قال المفسرون اصبح فؤاد ام موسى فارغا الا من ذكر موسى هو فهي فهي منشغلة بابنها تفت فؤادك الايام جمع يوم لغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وجمعه مع الليل الزمان - 00:19:11

الايام مع الليل هو الزمان وهو ظرف مكاني الليل والزمان ظرفان مكانيان الايام نسبة الفت اليه من باب نسبة النتيجة من باب نسبة النتيجة الى السبب لا من باب الانتاج - 00:19:37

يعني نحن نقول اكلنا فشبينا فالاكل سبب للشبع هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة فنسبة الافعال الى اسبابها امر غير منكر وانما المنكر ان يعتقد ان هذه الاسباب مستقلة في نتائجها - 00:20:08

وهذا الذي لا يقبله عاقل ولا يقبله الشرع فانا نرى انسانا يأكل ولمرض فيه لا يشبع اذا الاسباب ترتيب النتائج على الاسباب امر لا ينكر وانما المنكر اعتقاد ان الاسباب مستقلة بالنتائج - 00:20:35

فذا ما قرأت في الشعر نسبة الفعل للاسباب لا يطرأ. تفت فؤادك الايام فتا وفت مصدر والمصدر مؤكد لفعله اي بمعنى تفتيتا والانسان يرى من نفسه انه كلما كبر كلما وجد الضعف في قلبه - 00:21:01

واهل الدنيا كلما مر عليهم يوم كلما زاد هم وفؤادهم في دنياهم اكثر ثم قال وتنحت جسمك الساعات نحنة اصل النحت التقاطع ومنه اصل النحت التقاطع ومنه النحنة وهي قطع الصخور - 00:21:31

والتراب والخشب لصناعة شيء ما وقد جاء في القرآن وينحثرون من الجبال بيته اذا النحت معروف وتنحت جسمك الساعات نحنة كيف الساعات تتحت في جسم الانسان بظهور الكبر بذور الجسم - 00:22:06

ظهور التجاعيد ظهور الشيب هذه كلها من باب وتنتحت جسمك الساعات نحتة هذا اذا قلنا ان المعنى المراد هو المعنى الحسي وان قلنا ان هذا من باب الاستعارة وان المراد به - [00:22:34](#)

المعنى غير الحسي وهو ان الساعات بمرورها تقطع شيئا من اعمارنا فيكون المقصود بالتحت المعنى غير الحسي وهو قطع الاعمار المفجية عنا. فما من ساعة الا وهي تقطع من اعمارنا بذاتها - [00:22:58](#)

وتنتحت جسمك والجسم بالكسر الجسد وهو ذات الشيء وعيه وعند علماء الهندسة يقولون الجسم ما له طول وعرض وعمق هذا خاص بعلماء الهندسة والا فنحن في الشريعة قد نسمى الروح جسما - [00:23:30](#)

باعتبار انه يؤخذ ويقبض يذهب بها او تذهب وتتجيء وهم لا يسمونه جسما هذه اصطلاحات عندهم واما عند علماء العقيدة لا سيما علماء الكلام فالجسم عندهم ما يقابل الروح وهذا التعريف فيه نظر - [00:23:57](#)

وتنتحت جسمك الساعات نحت الساعات جمع ساعة وهو في اللغة جزء من اجزاء الوقت وفي عرفنا ستون دقيقة وفي عرف الشارع الساعة في عرف الشارع الساعة ساعة وربع تقربيا ساعة وربع تقربيا - [00:24:22](#)

واذا اردت ان تعرف تقسيم الشارع للساعات فاسمع لما رواه البخاري في صحيح من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنك وهذا من طلوع الفجر او من طلوع الشمس على بعض اقوال اهل العلم - [00:24:49](#)

ومن جاء في الساعة الثانية ومن جاء في الساعة الثالثة ومن جاء في الساعة الرابعة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فجعل الساعات قبل صلاة الجمعة خمس ساعات - [00:25:12](#)

دل على ان دل على ان الشارع له مفهوم للساعة له مفهوم للساعة وايضا الساعة في القرآن قد جاء بمعنى القيامة الساعة جاء في القرآن بمعنى القيام وهنا المراد به الاول وليس الثاني - [00:25:30](#)

ونحتا مصدر مؤكدا لتنتحت ودائما اذا رأيت الفعل مؤكدا بمصدره فاستفاد منه فاندتين الاول ان المعنى المراد من الفعل الحقيقة وليس معنى اخر حتى عند القائلين بالمجاز ونحن لا نقول به - [00:25:53](#)

والثاني ان الفعل اذا اكده بمصدره دل على تأكيد وقوعه على وجه المبالغة دل على تأكيد وقوعه على وجه المبالغة والكمال وكلم الله موسى تكليما في البيت الثاني قال وتدعوك المنون دعاء صدق - [00:26:20](#)

تدعوك اي تناديك واصل الدعاء النداء ومنه ادعوني استجب لكم اي نادوني ولهذا يقول المسلم يا رب يا رب كما جاء في القرآن في ادعية الانبياء ربنا ربنا وتدعوك المنون - [00:26:50](#)

المنون هنا بمعنى الموت ويطلق على الدهر المنون هنا بمعنى الموت وتدعوك المنون اي الموت والمنون يراد به الدهر وليس مرادا هنا دعاء صدق الموت يدعو الانسان دعاء صدق ما فيه - [00:27:15](#)

مثل ما تقول العامة ما في غشمرة ما في ضحك لان الله قال فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون انسان يمشي معنا وفجأة يموت انسان يتبتخر وفي الليل - [00:27:42](#)

تقبض روحه ها ويصبح جسدا خاوية قال الا يا صاحي انت اريد انت الا حرف تتبه بمعنى انتبه يا حرف نداء انتبه اناديك وهذا من حسن اسلوب المصنف في مخاطبة طلاب العلم - [00:28:07](#)

يا صاحي اصلها صاحي بالياء وحذف الياء لاجل البيت. يا صاحي والكسر دليل على الحذف وليس الكسرة حركة اعرابية انتبه يا صاحي الكسرة ليست حركة يربابية الكسرة - [00:28:34](#)

دليل على حذف الياء الا يا صاحي يعني المتيقظ الذي ليس بنائم او الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته الصاحي المتيقظ الذي ليس بنائم او الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته - [00:29:01](#)

كانه يقول يا صاحي ايها المتيقظ انت اريد انت. انا اخاطبك انت. يخاطبكم انتم اللي جيتم الدرس وتنبهتم ولما تصيروا مع الغافلين فهو يخاطب المنتبهين يخاطب المتيقظين للغافلين انت اريد - [00:29:32](#)

انت ايضا قوله انت الالف هنا الف الاطلاق الف الاطلاق انت ولا هي اصلها انت والالف الاطلاق قد جاء استخدامه في القرآن قواريرا

رسولا ونحو ذلك قال اراك تحب عرسا ذات خدر - 00:29:57

اراك رؤيا علمية وليس رؤية بصرية بالنسبة لنا وهي رؤية بصرية بالنسبة لمن يخاطبه حقيقة اراك تحب عرسا ذات خدر العرس الزفاف والتزويج والجمع اعراس العرس الزفاف والتزويج والجمع اعراس - 00:30:32

والمراد هنا الزوج والصنف المراد هنا الزوج والصنف حتى يقترن بها يقال هو عرسها وهي عرسه وهم عرسان هذا في اللغة يقال هو عرسها اي صنفها وهي عرسه اي صنفه - 00:31:04

وهما عرسان يعني متقاربان متصنفان ولذلك يصح في اللغة ان تقول هذا عروس وهذه عروس في اللغة هذا امر جائز لكن في العرف عندنا بالكويت يقولون هذا عريس وهذا عروس وهذه عروس - 00:31:35

ولا يساوون بينهما والمقصود اراك تحب عرسا ذات خدل منشغل فيها تترك العلم جالس معها تنشغل عن مجالس العلم بالانس بها ولهذا قال ابن القيم وغيره من اهل العلم ما ضيع العلم - 00:32:00

مثل الجلوس بين ذوات الخدور وهذا حق وحقيقة قد رأينا طلاب علم انشغلوا ازواجهم عن العلم وآخرون انشغلوا بالدنيا عن العلم نسأل الله السلامة والعافية اراك تحب عرسا ذات خده وهذا وصف - 00:32:28

للعروسة ذات اي موصوفة بانها صاحبة قدر وصاحبة الخدر اي الملازمة للخدر والخدر المكان الخدر المكان الذي يسترها عن الرجال لأن المرأة كلما كانت قارة قارة الدار كلما كانت قارة العين - 00:32:58

المرأة كلما كانت قريرة الدار كلما كانت قريرة العين في نفسها وقرة عين لزوجها وكلما كانت خراجة ولاجة كلما أصبحت غير مرغوب فيها غير مقر العين بها هنا يقول اراك تحب عرسا ذات خدرى - 00:33:38

لأنها مستوره عن الرجال فانت منشغل بها واحضر بالمكان اقام بها اخبر فلان بالمكان اقام به واحبره الليل اذا جاءه الظلام وغطاه فاصبح لا يرى يقول اراك تحب عرسا ذات خل - 00:34:08

وهذا الامر هو من صوارف طلب العلم العرس الانشغال بذوات الخدور من صوارف العلم وهذا رقم واحد حطوا عليه من صوارف العلم الانشغال بالنساء وما اكثر الناس اليوم ينشغلون بالتوييرات - 00:34:40

والواتسابات والمحادثات المحرم مع فلانة وفلانة ويزعم انه بقصد الدعوة ما لك ولهم اتق الله عز وجل لا تخطو خطوات الشيطان الصارف الثاني من صوارف العلم ذكره المصنف تبعا وهو النوم - 00:35:06

فانه من صوارف العلم ومن الصوارف عن العلم الصارف الثالث الغرور وهو ذكره المصنف بقوله فكم انت ذا مخدوع نسأل الله السلامة والعافية وسيأتي صوارف اخرى هذه الثالث مذكورة في المقدمة - 00:35:33

قال اراك تحب عرسا ذات خدر تنشغل بها واصبحت ذا همة دنية لا تنظر الا بنيات الطين واصبحت في غفلة عن علم ويقين ابت طلاقها الاكياس بتة ابت فعل ماظ من قطع - 00:36:03

ابت فعل ماضي متعدد بالهمس تقول بت وابت بت بمعنى قطع وابت اقطعه ابت هنا المقصود به البيتوة البيينونة ابت قطع وامضاه ولذلك سمي الطلاق البائن طلاق ايش طلاق ايش - 00:36:29

المبتوت طلاق المبتوت او الطلاق البت اي الذي قطع لا يمكن وصله وهنا المصنف يقول ابتد طلاق لك يا سفي يعني شنو ما يتزوجون؟ لا ليس هذا مقصوده مقصوده انهم قطعوا العلائق مع النساء الا بقدر الحاجة - 00:36:58

هذا المقصود لا ينشغلون عن الامور العالية بالامور الدنيوية لا ينشغلون بسفاسف الامور عن عوالي الامور ابت اذا بمعنى قطع وامضاه والمراد هنا قطع علاقه الزوجية والوصال الحميمة الذي يؤدي الى الانشغال عن العلم - 00:37:23

ولذلك انا اعرف من الناس من كان طالب علم فتزوج من امرأة لا صلة لها بالعلم. فانقطع عن العلم واعرف العكس اناس لا علاقه لهم بالعلم فتزوجوا من طالبات العلم - 00:37:53

فاصبحوا من طالب العلم ولهذا ينبغي علينا ان نذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة لانها تعين على العلم ابت طلاقها الاكياس الطلاق معروف - 00:38:13

وهو في الشرع رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة ما معنى الطلاق رفع قيد النكاح بالفاظ مخصوصة رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة واصل الطلاق الخلو - 00:38:34

ورجل طلاق اي خال وامرأة طلاق اي خالية ومنه طلاق الهواء اي انه خال ليس فيه غبار ولا فيه حر ولا فيه قر قلب طلاقها الاكياس بتا الاكياس جمع كيس - 00:39:01

والكيس قد جاء في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ما معنى الكيس ؟ الكيس الفطنة اذا الكيس الفطنة الكيس الفطنة والكيس الفطنة تقول فلان كيس اي فطن - 00:39:26

ويصح ان تقول كيس باعتبار اسم الفاعل اي فاطن ويصح ان تقول فطن والاكياس الفطنة الاذكاء الذين تنبهوا ابتدأ طلاق الاكياس بتا والعقل يوصف بالظرافة وبالكياسة تقول العرب ولد له ولد كيس - 00:39:55

ومعناه عندهم اي ولد من طريق عاقل فمعنى الكيس عندهم الطريق العاق قوله رحمة الله تنام الدهر ويحك في غطيط مع كونك تحب عرسا ذات خدر تنشغل بها بعد ذلك تنام - 00:40:26

عن العلم وعن العبادة تنام الدهر اسم يطلق على الحياة الدنيا وقد يطلق على مدة معينة من الزمن كما جاء في القرآن هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:40:53

لم يكن شيئا مذكورة حين من الدهر اي زمان من الدهر من الدنيا وجاء اسم الدهر باطلاق في خبر الله عن الدهريين قالوا ما يهلكنا الا الدهر اي الا الزمان - 00:41:17

تنام الدهر طيب قد يقول القائل انا ما انا الدار لكن اذا كان غالب حياتك النوم فانت نائم الدهر لأن العبرة بالغالب سألنا بعض مشايخنا كم ينام طالب العلم فقال اذا اكثرا ست ساعات - 00:41:38

فرحمنا الله واياكم كم ننام كثيرا وكان بعض مشايخنا يقول الذي ينام بعد الفجر فكبر عليه اربعا ولا تقل انه طالب علم خصوصا اذا ما علمنا ان عائشة رضي الله عنها - 00:41:58

كانت تقول بورك لهذه الامة في بكورها وروي مرفوعا تنام الدهر ويحك في غطيط ويحك كلمة ترحم وقد يطلق ويراد به الترحم ويطلق ويراد به التوجع وتأتي كلمة الوبح بمعنى الويل وهنا - 00:42:21

بمعنى الدعاء والهلاك اذا ويحك للترحم والتوجع وويل للهلاك وقد يأتي كلمة ويحك بمعنى الويل تنام الدهر ويحك يعني يترحموا عليك ويتجه على حالك ماذا تفعل ويصح في ويحك في ويه - 00:42:52

عدة اعرابات من حيث اللغة يجوز ان تقول ويحك له بالرفع على انه مبتدأ ويجوز ان تقول ويحا له باعتبار انه منصوب بفعل مظمر ويجوز ان تقول ويحك بالظمير اذا عندنا في ويحك في 00:43:21

اما بالرفع ويحك له ويجوز ان تقول ويحا له ويصله بالظمير ولا يستقيم حينها الا النصر ويحك ويحك ويحهما الى اخره قال تنام الدهر ويحك في غطيط الغطيط معروف - 00:43:46

وهو الصوت الذي يخرج من الخياشيم نسميه هنا في الكويت الشخير تنام الدهر ويحك في غطيطه والسبب الغطيط ان لم يكن مرضا فيرجع الى امرين اذا لم يكن الغطيط بسبب مرض - 00:44:12

فانه يرجع الى امرين اما بسبب كثرة الاكل حتى يصل الاكل فينسد الحلق فلا يستطيع الانسان ان يتنفس فحينئذ يزيد في الشخير او في الغطيط السبب الثاني النوم العميق الذي ليس معه هم ولا غم - 00:44:37

قال تنام الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت في غطيط بها يعني يقول انت الى متى وانت في هذه الحالة من الغفلة وفجأة تموت يأتيك ملك الموت وتنتبه - 00:45:04

ولا طحين مندم ولا ينفع الندم حتى اذا مت انتبهت حتى تأتي جارة نحو حتى مطلع الفجر مطلع لانها الغاية فاذا كانت حتى بمعنى الغاية فهي جارة قولا واحدا اذا كان - 00:45:25

ما بعد اذا كان حتى بمعنى انتهاء الغاية فهي جارة والا فانها لا تكون جارة تكون عاطفة فانت تقول اكلت السمك ورأسها قد تقول

اكلت السمك حتى رأسها حتى هنا بمعنى و - 00:45:55

لأنها عاطفة لكن تقول ذهبت من الكويت حتى المدينة اي الى المديح وهنا حتى اذا مت انتبهت جملة اذا مت مجرور حتى اذا مت انتبهت ان تابها ها ان تاب ها فعل ماضي - 00:46:17

خامسي انتبه فعل ماضي خماسي والتاتا المخاطب استيقظ من غفلته فكم اذا انت مخدوع وحتى من كان هذا حاله شهوة بطن شهوة فرج شهوة نوم شهوة نفس شهوة دنيا فاي انسان اخدع منه لا احد - 00:46:44

العقل من من يلاحظ كل ساعة من عمري والاعقل من يلاحظ كل نفس من انفاسه ولهذا قال بعضهم لا يكون الرجل ولها حتى يلاحظ خطوه وخطره لا يكون الرجل ولها - 00:47:17

حتى يلاحظ خطوة خطواته وبين رايحة وخطره خطراته وافكاره. وبين ماشيته فكم اذا انت مخدوع؟ كم كثير طبعاكم تأتي استفهامية فاذا جاءت استفهامية فانت تقول كم رجلا في الدار فما بعده منصوب - 00:47:44

فما بعده ايش يكون اذا كانت ايش استفهامية لا تنسوا هذه قاعدة سهلة تحفظ كم تأتي استفهامية وما بعده منصوب كم طالبا اخذوا الكتب اذا اذا كان ما بعده منصوب فكم استفهامية؟ نستفهم نطلب العدد - 00:48:09

فيكون بمعنى العدد كم عددهم اما اذا كان للتکثیر فما بعده مجرور قوله واحداكم رجل في الدار اي كثيرون في الدار كم طالب قد حضروا اليوم اي كثيرون حضروا اليوم - 00:48:35

لكن كم طالبا سيستمر هذا استفهام كم طالب حضروا اليوم؟ هذا كثير كم طالبا سيستمر؟ هذا قليل ولكن اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا اما اذا كان ما بعدكم جملة - 00:48:57

فالجملة لا نعرف هل المقصود بكم الاستفهام او المقصود بكم التکثیر الذي يحدد ذلك هو السياق الذي يحدد ذلك هو السياق. هنا فكم اذا انت مخدوم ها هنا استفهام ليش استفهام - 00:49:20

من يعرف لان ذا منصوب قلنا اذا كان منصوب ما بعده فيكون ايش؟ استفهام اي الى متى؟ كان المعنى كم يوما اخر؟ كم شهرا؟ كم دهرا؟ تبقى هكذا مخدوعا فكم اذا انت مخدوم - 00:49:38

مخدوم بمعنى مغشوش ومغفل واقع في الخديعة دون دراية ولا علم كم اذا انت مخدوم مغشوش ومغفل واقع في غفلة والخديعة دون دراية ولا علم وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى - 00:49:59

ترعوي فعل خماسي فعل خماسي بمعنى حتى متى لا تكف ما معنى لا ترعوي؟ لا تكف حتى متى لا تكف عن هذا الغي وعن هذه الخدعة وعن هذا الانشغال بعرس ذات خدر وعن النوم الغطيط - 00:50:25

وحتى متى لا ترعوي وترجع عن غفلتك وغطيطك وعدم استغلال الوقت لا ترعوي عنها وحتى كرر مرة اخرى للدلاله على انه مستمر المدة من الزمن ثم قال ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقد - 00:50:53

قلنا ان المصنف رحمة الله اما ان يخاطب ابنا له اسمه ابو بكر كان في طلب العلم ثم اشغل بالزواج والنوم وغفل فاراد ان يستذكره بهذه المنظومة الجميلة بالعلم وفضله - 00:51:22

حتى ولعل ان يتذكر فيرجع وهذا هو الاقرب عندي والمعنى الثاني قال بعضهم انه يخاطب صاحبا له كان معه في طلب العلم ثم ترك طلب العلم وصار آآيتفاخر بما هو عليه من الدنيا - 00:51:46

وينزل من قدر العلامة نبيل رحمة الله فانه عاش فقيرا لكنه عاش بالعلم غنيا وقيل ان هذه مخاطبة متخلية لكن كما ذكرت الاول عندي هو الاقرب فابو بكر اسمه ابنه - 00:52:12

يقول ابا بكر دعوتك لو اجبت اجبت اباعي اجابه هذا هو الفعل رباعي اجاب الى كذا بمعنى انه سمع كلامي وقضى حاجتي وصار الى جانبي ابا بكر دعوتك لو اجبت - 00:52:30

ولو هنا لتمني الخير وهو امر جائز لو لتمني الخير وهو امر جائز سواء في المستقبل او في الماضي ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:53:02

لما سقت الهدى اذا لو في تمنى الخير امر مباح يقول الى ما فيه حظك ان عقلت الى ما فيه حظك هنا قوله الى ما فيه حظك هنا ضع سؤالا لماذا يطلب الانسان العلم - 00:53:22

لماذا يطلب الانسان العلم الجواب يطلب العلم لاسباب كثيرة ذكر المصنف منها رحمه الله اثنى عشر سببا لماذا نطلب العلم ذكر المصنف رحمه الله منها اثنى عشر سببا لكن قياماً ان ذكر ما ذكره المصنف - 00:53:47

ونرفع الجهل عن غيه فان العلم عاصم يعصم الانسان من الزلل والعلم والعلم داع يدعو الانسان الى العمل والعلم يثبت الانسان على الدليل والعلم امامه ب شدك الـ . ما به نحاتك - 00:54:44

المصنف رحمة الله ذكر لماذا نطلب العلم اثني عشر سببا؟ الاول حط عليه رقم واحد انه كلمة اماما هذه واحدة يوصل الى درجة الامامة بحاجة ما يعنيك ما: غشاء فـ. الست الثامن: حط عليه رقم اثنتي - 11:55:00

وتحمل منه في ناديك تاجا يحصل بالعلم التمييز تاج الخامس ويكسوك الجمال اذا عريت السادس الشطر الاول من البيت العاشر
04:56:00 - 04:56:58 نفعه مادمت كف تعلم انسان كامة

يكتنفه هذا الشطر التاسع الثامن عشر الحادي البيت الشطر ليس ينبو تصيبه به مقاتل من ضربته ينبعه من الاول الشطر التاسع الثامن عشر الحادي البيت الشطر

العاشر خيف الحمل يوجد حيث كنت الثامن الحادي عشر صرح؟ الحساب الحادي عشر الحادي عشر الثالث عشر الشطر الاول
منه لذى يكتبه المفكرة منه الثانى عشر منطقى، إن زى كفا شدار، إذا لم إذا نظر، العام امتهن الالسان، 12:57:00

الاثنتي عشر التي ذكرها المصنف الناظم رحمه الله في بيته ظمنا الى ما فيه حظك ان عقلت الى علم الال بيت السابع الى علم تكون به اماماً قال الله عز وجل في القداء - 41:57:00

في ادعية الصالحين قال واجعلنا للمتقين اماما اذا ينبغي ان يكون من خاصة دعاء طالب العلم واجعلنا للمتقين امامة قال بعض المفسرین: اماماً كالتقىء واماماً كالتقىء

فيفيقتدي بك من خلفك تقتدي بمن سبقك من السلف فيقتدي بك من خلفك هكذا تناول الامامة والله سبحانه وتعالى ذكر

امامة الظلالة وامامة الهدى فقال عن ائمة الظلالة وجعلناهم ائمة يدعون الى النار نسأل الله السلامة والعافية هذه امامة الظلالة

يهدون بامرأنا متى لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فخذ يا طالب العلم لن تكون اماما في الدين الا بهذين الشرطين الصبر واليقين

هل يمكن ان يهتدى او يموت عطشا - 00:59:42

وَظَمَّاً فَالْإِنْسَانَ فِي مِيَاهِ مِيَاهِ الدُّنْيَا وَفِي أَهْ صَحَّرَاءِ الدُّنْيَا لَا يُسْتَطِعُ إِنْ يَهْتَدِي مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عِلْمٌ عِلْمٌ بِاللَّهِ عِلْمٌ عَنِ اللَّهِ عِلْمٌ بِرَسُولِ اللَّهِ عِلْمٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 01:00:26

قال وتحمل منه في ناديك تاجا تأمل معي هذا الامر العظيم النادي مكان اجتماع القوم في لغة العرب القدامى ما معنى النادي مو نادى
مثل نوادي اليوم اطلقوا علم مكان الكرة النادي لا - [01:00:49](#)

النادي عند العرب مكان الاجتماع مهيا للجلوس مثل في عرفنا اليوم الديوانيات وتحمل منه في ناديك تاجة اعظم تاج يلبسه الانسان
ويلبسه لوالديه ان يحفظ القرآن وقد صحق الشيخ الالباني الحديث وغيره من اهل العلم من قبل - [01:01:08](#)
ان الله جل وعلا يلبس حافظ القرآن يوم القيمة تاجا يقال له تاج الوقار الياقوتة فيها خير من الدنيا وما فيها شوفوا فضل العلم عند
الله عز وجل ويلبس والديه حلة الكرامة - [01:01:38](#)

اكراما له لانهم حفظا ابناوهم بناتهم القرآن قال ويكسوك الجمال اذا عريتا يكسوك اي يلبسك ويحليك الجمال والجمال جمال العلم
ولهذا لما تقرأ في ترافق بعض العلماء تجد انهم لم يكن فيهم جمال صوري - [01:02:04](#)

لكن علمهم جعل اهل الجمال واهل الكمال من الدنيا ينزلون عندهم ويستذلون بين ايديهم ومنهم امام زمانه طاووس ابن كيسان فانه
كان ذميم الخلقة اطفس اعشى اعرج فيه عيوب كثيرة - [01:02:36](#)

لكن عبد الملك ابن مروان خليفة المسلمين كتب الى واليه بمكة السر حيث يأمرك طاووس ابن كيسير العلم ايها الاخوة وتقرأ فلان
الاعرج فلان الاعمش وهكذا لكن هذا ليس بعيب - [01:03:08](#)

العلم جمال في نفسه كما قال الاول العلم يبني بيتا لا عmad له والجهل يهدم بيت العز والشرف ويكسوك الجمال اذا عريت عري
كذا اذا خلا منه عري من كذا اذا خلي - [01:03:27](#)

منه وفلان علي الثوب اي عريان فلان عري الثوب اي عريان وسوعته ظاهرة وهذا فيه كنایة ان من لم يكن عالما فسوءاته ستظهر ان
عاجلا او اجلها من لم يكن عالما - [01:03:53](#)

سوءاته يظهر سوءاته تظهر ان عاجلا او اجله قال ينالك نفعه ما دمت حيا نفع العلم في الحياة ظاهر فان الانسان يعرف كيف يعبد ربه
كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يحج - [01:04:20](#)

ويبقى الذكر لك ان ذهبت كما ذكرنا في الحديث ثم قال هو العظم المهندي ليس ينبو اي بمعنى
انه لا يتنبئ بل يقطع - [01:04:40](#)

العظم العظم المهندي السيف المهندي الحاد العلم سيف يتكلم الجاهلون ثم تقول لهم انت قال الله تعالى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى. خلاص كلهم يسكنوا - [01:05:04](#)

هو العظم المهندي والمهندي نسبة الى الهند السيف التي كانت تصنع هناك لقوتها ليس ينبو اي ليس يتنبئ طرفها المسنن تصيب به
مقاتل من ضربته لذلك العلم ايها الاخوة نور في الظلمة - [01:05:26](#)

نور في الظلمة يستضاء به والعلم حق في الباطل يستنار به والعلم ايها الاخوة حق يلجا اليه من الباطل والعلم قاطع للجهل يضرب به
من يعرف كيف يستخدمه قال وكنز لا تخاف عليه لصه وهذا مروي عن علي - [01:05:52](#)

ابن ابي طالب رضي الله عنه وهي مذكورة في المقارنة بين المال وبين العلم المال انت تحرسهها وانت تفكري كيفية زيادته
وتعرف انك اذا انفقت ينقص هكذا اهل الدنيا يحسبون للدنيا حسابا - [01:06:27](#)

العلم انت لا تحرسه. هو يحرسك يمنعك من الشر ومن السوء ومن الغل والحق والحسد انت لا تخشى عليه ليس احد يستطيع سرقة
لأنه بين جنبيك ولذلك قال العلماء العلم ما حواه الصدر لما حواه السطر - [01:06:53](#)

ولهذا قال الرحبي في منظومته فاحفظ فكل حافظ امام احفظ فكل حافظ امامه العلم كل ما انفقته منه كلما زاد عنك ولا ينقص
هذه فضائل لا تكاد توجد في غيره - [01:07:16](#)

قال يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدد اذا كان الامر كذلك فكيف نحصل العلم؟ كيف نناله؟ ذكر المصنف ذلك من البيت
الرابع عشر الى البيت الثامن عشر - [01:07:38](#)

من البيت الرابع عشر للبيت الثامن عشر كيف ننال العلم نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك

